[47] فابتدر أهل القرية إلى أمير المؤمنين عليه السلام برسول يعلمونه ما (1) فرط من الرجل. فدعا علي عليه السلام بدابة له تسمى السابح - وكان أهداه إليه ابن عم لسيف بن ذي يزن - وتعمم بعمامة سوداء، وتقلد بسيفين، واجنب دابته (2) المرتجز، واصحب معه الحسين عليه السلام وعمار بن ياسر والفضل بن العباس وعبد الله ابن جعفر وعبد الله بن العباس، حتى وافى القرية، فأنزله عظيم القرية (3) في مسجد يعرف بمسجد القضاء، ثم وجه أمير المؤمنين عليه السلام الحسين عليه السلام (4) يسأله المصير إليه (5). فصار إليه الحسين عليه السلام فقال: أجب أمير المؤمنين. فقال: ومن أمير المؤمنين ؟ فقال: علي بن أبي طالب (6). فقال: أمير المؤمنين أبو بكر خلفته بالمدينة. فقال له الحسين عليه السلام: أجب (7) علي بن أبي طالب. فقال (8): أنا سلطان وهو من العوام، والحاجة له، فليصر هو إلي.

_____ (1) في المصدر: مما. (2) في المصدر: وأجلب إلى دابته. قال في النهاية 1 / 281: الجلب يكون في شيئين:... الثاني: أن يكون في السباق، وهو أن يتبع الرجل فرسه فيزجوه ويجلب ويصيح حثا له على الجري. وقال في صفحة 303: الجنب - بالتحريك - في السياق: أن يجنب فرسا إلى فرسه الذي يسابق عليه، فإذا فتر المركوب تحول إلى المجنوب. والاولى أن تكون العبارة: أجلب دابته، أو أجنب إلى دابته. (3) لا يوجد لفظ: القرية، في المصدر. (4) في المصدر: بالحسين عليه السلام. (5) في المصدر: المسير إليه. (6) لا يوجد في المصدر: ابن أبي طالب. (7) في المصدر: فقال الحسين: فأجب. (8) في المصدر: قال. _____